بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من اهل الاسلام • وصيرنا من امة محمد عليه الصلوة والسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام • واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى كافة الانام • صلى الله تعا وسلم عليه وعلى اله واصحابه مصابيح الظلام • وبعد فيقول الواثق بربه الجليل • الشهير بالقونوي اسمعيل • المصري مولدا الحموي بلدا المكي وطنا هذا شرح سميته الجواهر السنية • على الفاظ الجزرية • وراعيت فيه الاختصار • بميلي الى القول المختار • من نقول لهم المفردة • وفوائدهم المجردة • واسئل الله العظيم من فيض فيض فضله • ان ينفع به كما نفع باصله • وان يخلص نيتي انه قريب مجيب • وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب • قال رحمه الله تعا يقول راجي مؤمل عفو محو ذنبه من غير مواخذة من رب سيد مالك سامع مجيب لمن رجاه سيدنا ومولانا الحافظ شمس الملة والدين محمد الناظم ابن محمد بن محمد الجزري منسوب الى جزيرة عبد العزيز بن عمر رحمهما الله تعا بلد بالشام كما في القاموس انها شمال الموصل تحيط به دجلة مثل الهلال وابن عمر من برقعيد من عمل الموصل بناها فنسبت اليه كما نص عليه ابن الشحنة في تاريخه روضة المناظر كما نسب الناظم الى مذهب الامام محمد بن ادريس الشافعي نسبة الى جده شافع رحمهم الله تعا اجمعين ثم قال جزاه الله تعا عنا خيرا الحمد لله هو الثناء على المحمود بصفاته الحميدة ثم وصلى الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى • واصل الصلوة في اللغة الدعا وعلى نبيه المختار من احد صفوة النبي و ضمير مصطفاه راجع الى الله تعا والمصطفا والمختار بمعنى ماخوذ من الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص من الكدور وبدليل الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس الذين اصفاهم الشهير محمد نبينا صلى الله تعا عليه وسلم وعلى اله وهم اهل بيته وعلى صحبه جمع صاحب وهو كل مسلم اجتمع بالنبي صلى الله تعا عليه وسلم ولو لحظة ومات كذلك رضي الله تعا عنهم اجمعين وعلى مقرئ القران المتصدين لاقرائه وحذف النون للاضافة مع محبه عام للقارئ والسامع وغيرهما وبعد ما سبق من البسملة والحمدلة والصلوة فان هذه اشارة الى مقدمة بفتح الدال اي طائفة من العلم يحتاج اليها قارئ القران فيما يجب على قارئه عائد على القران ان يعلمه فيما استقر على قارئه علمه اذ واجب عند اهل هذه الصناعة ما تضمنه اللحن الجلي شرعا على كل من قرا القران غير فصيح وعاجز لسانه وفهم منه انما تضمنه اللحن الخفي يجب صناعة على غيرهم وشرعا عليهم كما سياتي

مفصلا

مفصلا فظهر لك انه عليهم اي القراء محتم والواجب والمحتم بمعنى جمع بينهما تاكيدا كما جمع بين قبل الشروع في ادابه على المشايخ واولا لان معرفة هذه الاشياء كالالة للاداء ولا يتوصل الى تحصيل الشيء الا بالته ان يعلموا القراء مخارج الحروف الهجائية وهي تسعة وعشرون حرفا ويزاد على ذلك من الفصيح خمسة احرف في القران العظيم تولدت من حرفين وترددت بين مخرجين فتصير اربعة وثلاثين النون المخفاة كعليكم انفسكم والالف الممالة بين الالف والياء لا هي الف خالصة ولا ياء خالصة عند من امال نحو الهدى والالف التابعة للام المفخمة يخالط لفظها تفخيم لفظ الواو عند من غلظ نحو الصلوة والصاد التي يخالط لفظها لفظ الزاي عند من اشم نحو الصراط فلا هي صاد خالصة ولا زاي خالصة والهمزة المسهلة بين بين وهي على ثلاثة اقسام مفتوحة نحو ءانذرتهم ومكسورة نحو ائن ائذا سئلوا ومضمومة نحو ءانزل مستهزؤن عند من سهلها فهناك حروف اخر مستعملة في كثير من كلام العرب لكنها لم ترد في القران العظيم وان يعلموا الصفات الاتي بيانها لينطقوا القراء اي ليحسنوا لفظهم بالافصح من اللغات التي نزل القران العظيم بها وهي لغة العرب الفصحا لقول افصحهم صلى الله تعا عليه وسلم احب العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي وحذف النون للاضافة محرري ومحرر الشيء منقيه من شوائبه بسبب التجويد وهو لغة التحسين والاتقان من جود في صنعته اذا اتقنها وكذا المواقف محال الوقف والابتدا وكذا ما زائدة الذي رسم كما امر بكتابته سيدنا عثمان رضي الله تعا عنه في المصاحف العثمانية كما ياتي بيانه ومجموعها ثمانية خمسة متفق عليها امر زيد بن ثابت ان يقرا بالمدني • وبعث عبد الله السائب مع المكي • والمغيرة بن هشام مع الشامي • وابا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي • وعامر بن عبد قيس مع البصري • قال ابو علي وبعث مصحفا الى اليمن • واخر الى البحرين فلم نسمع لهما خبرا ولا علمنا من انفذ معهما ولهذا انحصرت الائمة السبعة بالامصار الخمسة ومعلوم انه امسك مصحفا عنده وسماه الامام من كل مقطوع ومن كل موصول كما سياتي بها اي في المصاحف المذكورة انفيه اتباع السنة واجماع الامة بدليل اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ومن كل تاء انثى لم تكن تكتب بهاء مربوطة بل بتاء مجرورة فقصر الها للوزن مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على القول الذي يختاره منها من بين الاقوال من اختبر اي من سبق اختباره للحروف وهذا اغنى عن تاويل المضارع بالماضي فائدة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)